

احتدام القتال بين العدو وبين المجاهدين في جباليا بقطاع غزة

أعلنت وسائل الإعلام يوم ٢٠٢٤/٥/١٧ عن احتدام المعارك بين قوات كيان يهود العدو وبين المجاهدين في منطقة جباليا بقطاع غزة. فقد نقل تلفزيون الأقصى عن الناطق باسم الدفاع المدني في المنطقة أن "العمليات (الإسرائيلية) في جباليا تسببت بدمار هائل، إذ دمر العدو نحو ٣٠٠ منزل بشكل كامل". وهناك العشرات من الشهداء والجرحى، وأن الجثث ملقاة في الشوارع لا يستطيع أحد دفنها وكذلك تحت الأنقاض لا يستطيع أحد الوصول إليها. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية بأن "الوضع الإنساني في مخيم جباليا الذي يتعرض للقصف منذ أيام كارثي".

ووصفت صحيفة ידיعوت أحرنوت اليهودية القتال في مخيم جباليا بأنه "أعنف قتال يواجهه الجيش منذ اندلاع الحرب في ٧ تشرين أول ٢٠٢٣"، ونقلت الصحيفة عن جيشهم المعتدي قوله: "إن القتال في جباليا شديد جدا، وإن هناك مقاومة كبيرة من حركة حماس".

كيان يهود مستمر في حرب الإبادة الجماعية بغزة منذ أكثر من ٧ أشهر بدعم أمريكي مطلق وغربي مراوغ، وبتخاذل من الأنظمة في بلاد المسلمين، وعدم تحرك الأمة حتى الآن بشكل قوي لقلب هذه الأنظمة، وإقامة حكم يستند إلى دينها ويعلن الجهاد لنصرة أهل غزة والعمل على تحرير فلسطين.

قمة البحرين العربية رقم ٣٣: إظهار للعجز وتأكيد للخيانة

عقدت في البحرين القمة العربية رقم ٣٣ يوم ٢٠٢٤/٥/١٦. وأكد البيان الختامي على ضرورة وقف عدوان كيان يهود على قطاع غزة، وخروج قوات الاحتلال من جميع مناطق القطاع، ورفع الحصار المفروض عليه، وإزالة جميع المعوقات وفتح جميع المعابر أمام إدخال مساعدات إنسانية لجميع نواحيه، وتمكين منظمات الأمم المتحدة من العمل، ورفض التهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه، واتخاذ إجراءات عاجلة لوقف إطلاق النار الفوري والدائم، وإنهاء العدوان على قطاع غزة... وأدان سيطرة قوات كيان يهود على الجانب الفلسطيني من معبر رفح. وطالبوا بنشر قوات دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى حين إقامة دولة فلسطينية...

وهكذا أظهر الذين يطلق عليهم قادة، وهم ليسوا كذلك، عجزهم بهذه المطالبات دون أن يفكروا في أن يكون لهم دور في فعل أي شيء أو يتحملوا أية مسؤولية في تحقيق ذلك، فأكدوا أنهم روبيصات. ولم يكن لديهم أدنى نية بتحريك الجيوش لوقف العدوان ورفع الحصار ولتحرير غزة وعموم فلسطين.

ورأى ما يطلق عليهم القادة العرب في بيانهم الختامي أن "الحل يجب أن ينهي الاحتلال (الإسرائيلي) لجميع الأراضي العربية المحتلة ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، للعيش بأمن وسلام إلى جانب (إسرائيل)، سبيلا لتحقيق السلام العادل والشامل". فتوجوا بيانهم بوشاح الخيانة التي ما بعدها خيانة، فهم يعتبرون الأراضي العربية المحتلة هي فقط الضفة وغزة، وأما الـ ٨٠٪ فيعتبرونها كيان يهود ويريدون أن يحافظوا عليه بجانب دولة فلسطينية. فأكدوا أنهم خونة حتى النخاع، خونة لله ولرسوله وللمؤمنين ولبلدهم فلسطين ولأهلها.

المبعوث الأمريكي إلى السودان يهاجم أنصار النظام السابق ويحذر الإمارات

قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان توم بيريلو يوم ٢٠٢٤/٥/١٧: "إن وجود الإسلاميين أنصار النظام المعزول في المشهد الحالي يمثل مشكلة كبيرة لنا وللسودانيين"، وأضاف "نعلم أن هناك مقاتلين منهم داخل الجيش، وهناك من جاءوا من خارج البلاد وانضموا للحرب"، وأشار إلى أن "بلاده تتحدث مع كل الدول الداعمة للحرب في السودان وتحت هذه الدول على أن يكون لها موقف إيجابي تجاه السودان وليس تدخلًا يزيد من تكلفة الحرب"، وقال "نرى من الضروري أن تكون الإمارات جزءًا من النقاشات الجارية في جدة"، وجاء ذلك بعد أن قامت قيادة الجيش السوداني باتهام الإمارات بدعم قوات الدعم السريع بينما الإمارات تنفي تلك المزاعم. وتوقع المبعوث الأمريكي أن تكون جولة المفاوضات في منبر جدة هذه المرة مختلفة تمامًا لاختلاف الواقع والعوامل بانضمام الإمارات ومصر، مضيفًا "هدفنا أن تلعب تلك الدول دورًا في وقف الحرب"، وقال "أرسلنا تحذيرات شديدة لقوات الدعم السريع من التدخل العسكري في الفاشر، لما سترتب عليه من عواقب وخيمة"، وحول الموقف من المبادرات المطروحة لحل النزاع السوداني قال: "سنعمل على تجميع ما تم التوصل إليه في جدة والمنامة للخروج برؤية واحدة"، وأكد على أن بلاده "ستواصل استخدام سلاح العقوبات للمساهمة في وقف القتال والحل في السودان، وإن العقوبات أسلوب في صندوق كبير ولن تكون على المؤسسات فحسب وإنما ستطال الأفراد بحيث تؤثر على أعمالهم في مختلف الدول".

إن أمريكا تحرص على أن تمسك بخيوط الصراع في السودان، إلا أن الإنجليز لا يتوقفون عن العمل للحفاظ على نفوذهم، فإن لهم نفوذًا يتمثل بالعملاء في الداخل كقوى الحرية والتغيير وتنسيقية تقدم وقوى إقليمية كالإمارات. فأمريكا تعمل على احتواء عمل الإمارات بإشراكها فيما يسمى بمنبر جدة، إذ تديره مع عميلتها السعودية، وتشرك عميلتها مصر لتعزيز عملها في السودان لتركيز نفوذها.

رئيس وزراء السنغال يدعو لإخراج القوات الفرنسية من البلاد

انتقد رئيس وزراء السنغال عثمان سونكو يوم ٢٠٢٤/٥/١٦ وجود قوات فرنسية في بلاده قائلا: "بعد أكثر من ٦٠ عاما من استقلالنا، يجب أن نتساءل لماذا لا يزال الجيش الفرنسي يستفيد من القواعد العسكرية المختلفة في بلادنا؟ ونتساءل عن تأثير هذا الوجود على سيادتنا الوطنية واستقلالنا الاستراتيجي". وأكد على "رغبة بلاده في السيادة على أراضيها وأن هذه السيادة لا تتوافق مع وجود قواعد أجنبية في البلاد". (الأناضول). جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع لوك ميلينشون أحد أبرز القادة اليساريين بالعاصمة داكار، ما يشكك في جديته وأنه تكلم ركوبا للموجة السائدة في غرب أفريقيا ضد فرنسا ووجودها الاستعماري والعسكري هناك. إذ قامت مالي وبوركينا فاسو والنيجر بإخراج القوات الفرنسية من أراضيها بسبب ارتباطها بأمريكا.

وقد تولى عثمان سونكو رئاسة الحكومة في السنغال بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت هناك يوم ٢٠٢٤/٣/٢٤ وتولاها باسيرو ديوماي فاي، وما زالت السنغال تحت النفوذ الفرنسي وتحاول أمريكا أن تلج إليها وتبسط نفوذها فيها. وهكذا يحدث الصراع الدولي بين أمريكا وبين المستعمر القديم في بلاد غرب أفريقيا الإسلامية، وستكون هذه البلاد هي محل الصراع ومحل النهب وبسط النفوذ لهذا المستعمر أو ذاك، إلى أن يمن الله على هذه الأمة بخلافة راشدة على منهاج النبوة تطرد المستعمرين الجدد والقديمين وتعيد الأمور إلى نصابها.